

## فقه العبادات الدرس الثالث عشر د عبد الله بن منصور الغفيلي

عبد الله الغفيلي

لهم كيف يحجون؟ كيف يأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله جميعا ايها المشاهدون في كل مكان واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء المتعدد في متابعتكم وكنا قد شرعنا في الدرس الماضي فيما يتعلق بصفة الصلاة - 00:00:19

وها نحن اليوم باذن الله تعالى نتعمق في هذه الصفة مع الآتيان على ما تقدم باختصار وعلى عجل ونسأل الله جل وعلا ان يبارك فيما نقول ونسمع وانه مما يؤكد علينا ضرورة العناية بالصلوة - 00:00:42

ان الصلاة ركن من اركان الاسلام مبني من مبانيه العظام وهي العهد الذي بيننا وبينهم اي بين المشركين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد - 00:01:06

فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام ليس بين الرجل وبين الشرك او الكفر انه ليس بينه وبينه الا ترك الصلاة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ايضا عليه الصلاة والسلام - 00:01:26

في حديثه اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة صلاته فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدة فسد سائر عمله قد امر الله جل وعلا لاقامة الصلاة ولم يكن الامر موقوفا على ادائها - 00:01:47

والاقامة تعني الآتيان باركانها وواجباتها وشروطها. ولذلك كان واجبا على كل مسلم ومسلمة ان يعني بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتمني تصلي وقد تتبع الاحاديث وتکاثرت تکاثرت في بيان صفة صلاته صلى الله عليه وسلم وها نحن نحرص على ان نأتي بما - 00:02:09

ما امكن مما يتسع له المقام بصفتي صلاته عليه الصلاة والسلام بدأنا وذكرنا ان تكبيرة الاحرام مفتتح الصلاة وهي تحريمها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التكبير وتحليلها التسليم - 00:02:38

وقد ايضا جاء في حديث المسمى صلاته وهو اصل في الاركان اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم كبر ثم كبر وفيه الاشارة ثم استقبل القبلة فكبر وفيه الاشارة الى ركنية واصل ومفتتح - 00:03:00

الصلاه بالتكبير ثم اشرنا ايضا الى ان هذا التكبير هو من مواطن رفع اليدين حيث ذكرت ان مواطن رفع اليدين في التكبير في الصلاة كم اربع مواطن تذكرها لنا يعطيه اللائق - 00:03:21

عند تكبيرة الاحرام، نعم الركوع. نعم. اذا افتتح الصلاة اذا كبر للركوع اذا ركع اذا رفع من الركوع اذا رفع رأسه من الركوع احسنت اذا قام من التشهد اذا قام من الثنين او من التشهد الاول وهذا كله قد جاء في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عمر في الصحيحين - 00:03:47

وغيره ثم ذكرنا بعد ذلك ان اه رفع اليدين يكون على صفتين اما ان يكونا فيما يحادي فروع الاذنين او فيما يحادي المنكبين وهم الكتفان وهذه قد وردت وتلك ايضا قد وردت ثم ذكرنا صفة - 00:04:13

ايضا وضع اليدين بعد تكبيرة الاحرام اذا كبر وذلك قد جاء فيه اكثر من موضع في السنة فجاء ذلك في اه على الصدر فجاء ذلك على الصدر. ومجئه على الصدر يقوم على حديث وائل ابن حجر - 00:04:40

عند ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على صدره يقول وائل وهذا الحديث قد اخرجه ابن

خزيمة وقد جاءت ايضا احاديث اخرى - 00:05:04

فيه ومجموعها ثلاثة وقد اشار بعض اهل العلم كالالباني رحمه الله الى ان مجموعها يصلح للاستدلال به بل قال لا شك في صلاحيتها لذلك وقد ظعفها بعطف اهل العلم كما سيأتي الموطن الثاني - 00:05:21

هو ما اختاره الحنابلة والحنفية وهو ان يكون ذلك على السرة على السرة وقد جاء فوق السرة وجاء ايضا تحتها وفي ذلك ايضا حديث وائل ابن حجر من السنة وضع الكف على - 00:05:41

الكف في الصلاة تحت السرة وهذا الحديث عند ابي داود وان كان ايضا البيهقي اشار الى ضعفي وضعفه ابن حجر ايضا. اذا ما جاء في وضع اليد على السرة آآ فوقها او تحتها او على الصدر ذكرنا ان آآ هذا لا يسلم مما قال - 00:05:58

من جهة ثبوت الاستدلال ولذلك ذهب الامام احمد في رواية عنه الى التخيير بين الصدر وبين فوق السرة وهو بين تحت السرة وهذا قائم على ضعف تلك الاحاديث وان كان ما اشار اليه الامام الالباني آآ - 00:06:25

رحمه الله في ان آآ الصدر الاحاديث فيه اصح يعني وضع اليدين على الصدر الاحاديث فيه اصح من وضع على السرة فوقها او او اه تحتها وتكون اليدان عند الرفع مضمومتي الاصابع وممدودة بحيث لا تكون مقبوضة ولا - 00:06:45

تكون ايضا الاصابع آآ مفرجة وانما تفرج الاصابع كما سيأتي عند الركوع حتى آآ يمكن يديه من ركبتيه اما اه في حال اه رفع اليدين او في حال كذلك السجود فانه يقبض اصابعه كما بینا ثم يستفتح - 00:07:10

آآ دعاء الاستفتح آـ وله عدة صيغ وقد ذكرناها في الدرس الماظي ثم يستعيذوا لعموم فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم والاستعاذه اه القراءة واه ثم ايضا يبسم - 00:07:31

حديث نعيم المجرم قال صليت وراء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن فلما سلم قال اه والذي نفسي بيده اني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه - 00:07:51

آـ وسلم وذكرنا انه يبسم ولا يجهر لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ابا بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة الحمد لله رب العالمين ولم يكونوا يقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم يعني يجحرون بها وهذا هو الذي يجمع فيه بين حديث ابي هريرة - 00:08:11

متقدم قبل قليل وبين ما رواه النسائي وآـ صححه الالباني وغيره وهذا قول الجمهور وهو عدم استحباب الجهر بالتسمية وذلك ذلك اه اه قد جمع فيه بين تلك وما جاء فيه آـ من الجهر بالبسملة آـ سواء كان من فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:08:36

او من غيره ان هذا يكون للمصلحة كالتعلم ونحوه وهو الذي تجتمع به الادلة. ثم يقرأ الفاتحة وذكرنا ان الفاتحة ركن من اركان الصلاة ركن من اركان الصلاة وكان اول الصلاة القولية هو ايش - 00:09:06

تکبيرة الاحرام وائل اركانها الفعلية القيام آـ في آـ الصلاة ان القيام ركن من اركانها كما هو معلوم. ثم تأتي الفاتحة لتكون الركن الثاني من اركان الصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كما في المتفق عليه وذكرنا ان المشروع له ان يقرأ بعد - 00:09:27

الفاتحة آـ في الركعتين الاولتين سورة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل واستدللنا على هذا ثم ذكرنا صفة قراءته عليه الصلاة والسلام واشرت الى احاديث في ذلك منها احاديث مثلا سليمان ابن - 00:09:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سليمان بن يسار رضي الله تعالى عنه انه قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان آـ قال سليمان كان يطيل الركعتين الاولتين من الظهر ويخفف آـ الاخرين - 00:10:14

يخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسطه وفي الصبح طوال والحديث عند النسائي وقد صححه ابن حجر وايضا جاء آـ في ذلك احاديث اخرى اشرت اليها في الدرس الماظي وذكرنا ايضا ما يستحب في هذه القراءة ان - 00:10:34

جهرا في صلوات الليل وهي المغرب والعشاء والحقت بها الفجر لكونها والحقت بها الفجر لكونها في العتمة والا فهي صلاة الصبح واما صلوات النهار فالسنة ان يسر بها ولم نقل بوجوب الجهر او الاسرار في تلك الصلوات لان ذلك انما كان من - 00:10:58

فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فانه لم يأتنا دليلا يبيّن او ليأمرنا بهذا وينهانا عن ذاك حتى نقول لا يجوز الجهر في السرية ولا

يجوز في الجهرية وانما هو على الاستحساب وهو مذهب جمهور اهل العلم - 00:11:24

وبعد ذلك يكبر للركوع التكبير عند الركوع واجب في وهكذا التكبيرات الصلاة غير تكبيرة الاحرام تعد من الواجبات وقلنا محل هذا الواجب هو عند الانتقال. يعني من حين ان يبدأ للانحناء والركوع هو الانحناء من - 00:11:49  
يبدأ للركوع يشرع في التكبير ويفرغ منه قبل ان يستقر راكعا لانه عندئذ يشرع في ذكر الركوع وذكر الركوع هو التسبيح واما الركوع فعظموا فيه الرب وصفته كما اشرنا اليه - 00:12:15

فيها في الاسبوع الماضي وكنا قد وقفنا على صفة التكبير كنا قد وقفنا على صفة التكبير وقلنا صفة ان يضع يديه على ماذا على ركبتيه يضع يديه على ركبتيه حتى يمكننا يديه منها. ولذلك جاء في حديث ابي حميد كان اذا - 00:12:35  
فكير جعل يديه اه حداء اه منكبيه واذا رکع امکن يديه من ركبتيه امکن يديه من واذا افترضنا انه الركبة مثل هذا فهو اذا شاء ان يمكن بحیث يشمل ويتمكن من الركبة فلا بد ان - 00:12:59

اصابعه ويقبض ركبته بيده ثم هصر ظهره والمراد بهصر الظهر ان يكون مستقيما. ان يكون مستقيما بحیث لا يكون يمیل الى الارض ولا يمیل الى الارتفاع فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه وهذا هو - 00:13:19  
في حقيقة الامر يعني وصف الرکوع والاحظوا هنا معنا ولعل الاخ يركز الصورة سورة الرکوع الصورة الاولى والثانية كلاهما خطأ لماذا تلاحظون لم يهصر ظهره. كما جاء في حديث ابي حميد من وصف رکوع النبي صلی الله عليه وسلم لان اصل الظهر يعني ان يكون مستقيما. الصورة الاولى - 00:13:44

انخفض الى الارض اکثر الصورة الثانية ارتفع الى القيام اکثر. ولذلك اه هذا ليس على اه السنة ولذلك نشير الى الى يعني اهمية الحقيقة مراعاة السنة في هذا الباب - 00:14:06

وبعد ذلك يمكن ان نقول آآيرفع من الرکوع حتى يعود كل فقار الى مكانه بحیث يكون مستوي لا يترتب على هذا يعني استعجال في سجوده قبل ان يستقر آآفي رفعه - 00:14:28  
لان هذا رکن وهو الرفع يعني هو الان في رکن عندما يرفع من رکوعه ولابد ايضا ان يتحقق فيه رکنا اخر وهو الرکن الذي تشتراك فيه كل الارکان ما هو؟ الطمأنينة الطمأنينة بحیث آآيعد كل فقار الى مكانه والطمأنينة - 00:14:54

انما تثبت بالحد الذي يحصل معه الواجب من الخشوع. الواجب من الخشوع فإذا كان المرء لا يمكنه ذلك حيث يكون مستعجلًا في رکوعه وفي رفعه فلا يكاد يستقر ولا يكاد يأتي بالذكر ولا يكاد يستجتمع نفسه ويستحضر رکن - 00:15:14  
الذي هو فيه فانه عندئذ لا يتحقق له اه الطمأنينة وعند رفعه من الرکوع يقول سمع الله لمن حمده ان كان اماما او منفردا ان كان مأمورا فانه يقول اللهم ربنا ولك الحمد اه او ربنا اه لك اه ولك الحمد وذلك - 00:15:34

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال آآ او كان اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يکبر حين يركع. ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الرکوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد او اللهم ربنا ولك - 00:15:55  
للله الحمد وهذا آآ دال على آآ مشروعيه هذا الذکر في حق الامام وهذا المنفرد واما المأمور فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فلا يشرع له عندئذ الا ان يقول ربنا - 00:16:15

الحمد ولا يجمع بين هذين اه اه الذکرین وقد جاء آآ عنه آآ ايضا عليه الصلاة والسلام في اذكار الرفع من الرکوع قوله آآ اه او ما اه يعني اه اقره عليه الصلاة والسلام من قول الرجل الذي كان وراء ربنا ولك الحمد حمدا كثیرا طيبا مباركا - 00:16:34  
كان فيه فلما انصرف قال النبي صلی الله عليه وسلم این آآ الرجل رأیت بضعة وثلاثین ملکا بيتدرؤنها ایهم يكتبها اولا في الصحيح في اشارة الى اهمية الاذکار كما كنا اشرنا اليها والاصل عند رفعه من الرکوع ان يعید يده - 00:17:00

الى موضعهما المعتاد عند القيام وهو كما ذكرنا اما ان يكون على الصدر او آآ على يعني آآ ما فوق سرتة في اه او دون ذلك وان كان الصدر اقرب الى الثبوت كما اشرنا او على التخيير وهو جمع بين النصوص - 00:17:20  
وهذا الاصل فيه ايضا حديث سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في اه اه الصلاة بعدها

نشير الى قضية وهي مقدار الاعتدال من السجود وهو الذي اشرنا اليه ايضا من انه آآ يكون - 00:17:44

اه بحيث لا يستعجل في رفعه ولا اه في اه سجوده ولا في رکوعه كما قال البراء رمقت آآ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قيامه فركعه فاعتداله من رکوعه فسجنته فجلسته بين آآ السجدين - 00:18:07

فجلسته فسجنته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. وهذا والله اعلم يراد به الاعتدال لا يراد به متساوية تماما من المعلوم النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل في القيام بما لا يمكن ان يطيل معه او فيه بمثله في السجود ثم يكبر - 00:18:27

حين يسجد وجوده يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها كما جاء في حديث ابي هريرة وعند السجود نقول ان صفة السجود آآ يجب ان تكون آآ على الاعظم السبعة على الاعظم السبعة - 00:18:47

وذلك ان بعض الناس قد لا يسجد السجود فتجده مثلا لا يمكن يديه او ركبتيه والواجب عليه ان يمكن كما ذكرنا اليدين آآ الركبتين امرت ان اسجد على سبعة اعظم القدمين الركبتين واليدين - 00:19:14

وايضا والجبهة. نعم. والجبهة والانف يتبع الجبهة هذه كما ذكرنا لا يصح السجود الا بها وهو خطر الحقيقة يفعله بعض الناس حيث انهم لا يعني اه احيانا يرفع يده طيلة السجود ينشغل بشيء او يرفع رجله اه - 00:19:40

ذلك وهذا كله غير مشروع ووقفنا ربما على قضية وهي اه هل يبدأ اه عند النزول من رکوعه الى سجوده بقدميه او او آآ عفوا برکبتيه او بديه وهذه يعني المسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم فمنهم من قال - 00:20:01

الركبتين على اليدين وهذا آآ يعني منقول عن اكتر اهل العلم ومنهم الائمة الثلاثة آآ احمد وابو حنيفة والشافعي وهو المنقول ايضا عن عمر ابن الخطاب وهو مقتضى النص المروي عن النبي صلى الله عليه - 00:20:26

وسلم آآ وفيه حديث وائل ابن حجر آآ حيث آآ فيه الاشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ نزل على اه ركبتيه قبل يديه والحديث عند ابي داود والترمذى لكن ظعفه بعظامهم وقالوا آآ انه حديث ظعيف لا سيما مع ورود حديث ابي هريرة - 00:20:46

و الحديث ابي هريرة جاء فيه اذا سجد احدكم لقول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يبرك كما يبرك البعير وآآ قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن يبرك الرجل آآ كما يبرك البعير والبعير اذا برك يقدم يديه فيقدم - 00:21:15

يعني يقدم اليدين على اه الرجالين ولذلك اه كان كان اه من ما لا يشرع للمرء ان يصنعه وهو تقديم اليدين على الركبتين ثم قالوا الجمهور الذين يقولون ان النزول يكون على الركبتين لا على اليدين قالوا ان هذا هو مقتضى الوضع الطبيعي ان ينزل الانسان شيئا في شيئا والركبتين - 00:21:35

اقرب الى الارض منها آآ يعني من اليدين ولذلك يمكن ان نقول ان القول هذا المحكي عن عامة اهل العلم وعن جماهيرهم هو الموفق الطبيعية كما ان ايضا المنقول من النص كما في حديث وائل - 00:22:05

ابن حجر وايضا ما جاء من حديث ابي هريرة من النهي عن ان يبرك الانسان كما يبرك البعير والبعير يبرك على آآ يديه قبل ركبتيه آآ يسنه وان كان البعض يشير الى ان في حديث ابي هريرة المذكور انفا ول البعض يديه قبل ركبتيه لا يبرك كما يبرك البعير ول البعض يديه قبل ركبتيه فقالوا ان هذا آآ يؤيد القول بالنزول على اليدين - 00:22:45

قبل الركبتين الا ان القيم وغيرها اشار الى ان اذا ابي هريرة فيه قلب آآ وان البعير المنهي عن كبروكه انما ينزل على يديه لا على وبهذا يمكن ان يجمع بين هذا - 00:23:06

وذاك وعند سجوده وعند سجوده يجافي عضديه عن جنبيه يجافي عضديه عن جنبي يلاحظ الصور معنا هنا اولا النزول نزل آآ عندك نزول على الركبتين وعندك نزول على اليدين كما في اثنين وفي ثلاثة يلاحظ - 00:23:24

انه هناك مكافحة للعذدين عن الجنبيين مكافحة للعذدين عن الجنبيين وهذا كان فعله عليه الصلاة والسلام حتى انه يرى بياض ابطيه آآ من شدة آآ مكافحاته وقيل لو شاءت ان تمر البهيمة وهي آآ يعني صغار - 00:23:44

الغنم آآ من تحته آآ لمررت كما روى آآ مسلم وهذا طبعا يستثنى منه ما لم يؤذني جاره لان بعض الناس يكون آآ عموما في صف لا

يتحمل مثل هذا التوسيع فتجده يضيق - 00:24:06

جاره فيكاد يعني يضرب بمرفقه يعني انفجاره او وجهه ابتغاء تطبيق السنة وهذا لا ينبغي انما يتضح هذا في حال السعة كما لو كان اماما او منفردا آآ فانه عند ذلك يمكنه ان يصنع ذلك - 00:24:21

و هنا اشير الى قضية انه عند السجود عند السجود نراعي مسألة آآ ان يكون معتدلا في سجوده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلو في السجود اي اجعلوه سجودا آآ معتدلا فلا آآ ينزل البطن على - 00:24:42

لان بعض الناس تجد بطنه يكاد يلاصق آآ فخذه وفخذه يكاد يلاصق آآ ساقه وبعض الناس يعني هذا يجمع سجوده حتى يكون ظيقا وبعظ الناس يكاد آآ يعني يستلقي على بطنه - 00:25:02

وهذا اقرب الى البدعة منه الى السنة. اذا الاعتدال في السجود معناه ان يكون في حالته الطبيعية. فلا يجتمع بحيث يعني يلتصق بطنه بفخذه وفخذه بساقه ولا ايضا ينبطح بحيث يكون كالمستلقي او يكاد فلو رآه احد لظن انه - 00:25:19

النوم على بطنه اقرب منه الى السجود وهذا الحقيقة مما يلاحظ ان انه يعني يوجد عند بعض الناس وان لم يكن بهذه الصورة لكنه ابعد عن الاعتدال المشروع الذي آآ يعني آآ - 00:25:39

دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم والركبتان في السجود لا يضمها الى بعضها بل يفرقهما وهذا مقتضى الاعتدال كما ان القدمين بعكسهما يضمها آآ ولا يفرقهما وذلك لما جاء من حديث عائشة لما فقدت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:58

فوقعت يداها على بطن يدها فوقعت يدها على بطن قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يصلي عليه الصلاة والسلام. اما الكفان في السجود فيستحب ان يضع راحتيه يضع هاتين الراحتين يضعهما على الارض مبسوطتين - 00:26:22

بحيث لا يضمها وفي الوقت نفسه آآ اقصد لا يقضمها عفوا مضمومتي الاصابع لحديث وائل بن حجر واذا سجد آآ ضم اصابعه ما يفرجها كما يفعل آآ في آآ الركوع كما اشرنا والسنة آآ فيهما ان - 00:26:42

حذو آآ اذنيه او آآ من آآ كبيبه وآآ عند آآ سجوده يدعو آآ ويكون ذكره وفيه سبحان رب الاعلى لما تقدم آآ في آآ ذلك حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود يقول اذا ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان رب العظيم وذلك - 00:27:02

كادناه اذا سجد فليقل سبحان رب الاعلى ثلاثا وذلك ادناه وان كان الحديث فيه ضعف لكن جاء اصل التسبيح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبحان رب الاعلى سبحان رب العظيم اه في اه الاحاديث الصحة. وصفة الجلوس بين السجدين هي كصفة الجلوس بين اه - 00:27:29

جلوسي التشهد الاول وهي الافتراض. ايش معنى الافتراض يا اخوة ما معنى الافتراض في الجلوس من عنده آآ يعني نعم رجله اليسرى نعم ويجلس نعم يعني نلاحظ الصورة هنا لاحظوا الصورة هنا - 00:27:55

هذا التورك لكن هذا الافتراض ال الاولى يفترض رجله اليسرى بحيث تكون رجله اليسرى آآ يعني غير منتصبة ويجلس عليها اما اليمنى فانه ينصبها. هذا هو هذا هو الافتراض وهو الذي يكون في جميع جلسات - 00:28:22

الصلوة الا جلسة التشهد الاخير واما اليدان فكما في الصورة يضعهما آآ تلاحظون الي يضعهما على الفخذين واطراف الاصابع عند الركبتين وتكون اليسرى مبسوطة آآ مضمومة الاصابع موجهة الى القبلة ويكون طرف المرفق عند طرف الفخذ بمعنى لا يعني يفرجها - 00:28:42

بل يضمها الى الفخذ اما اليمنى فقد جاء في حديث وائل ابن آآ حجر عند احمد انه يقبض منها الخنصر يلحق الابهام مع الوسطى ويرفع السبابة ويحركها عند الدعاء ولهذا اشار ابن القيم في الجلسة بين السجدين وان كان هذا الاصل فيه ان يكون في - 00:29:12

التشهد كما سيأتي من السنة في هذه الجلسة وهي جلسة ما بين السجدين الاطالة من السنة الاطالة في اه اه ذلك لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقعد بين - 00:29:32

السجدين حتى نقول قد اوهم كان اذا رفع رأسه آآ من الركوع يقوم واقفا حتى نقول قد نسي. واذا رفع رأسه من السجود يجلس

حتى نقول قد نسي وفيه الاشارة الى هذه السنن. لذلك - 00:29:52

ثابت رضي الله تعالى عنه ورحمه يقول كان انس يصنع شيئا لا اراكم اه تصنعونه يمكث بين السجدين حتى نقول قد نسي الملاحظة الان ان الجلسة بين السجدين او حتى الرفع من الركوع لا يكاد يتراو نفس الى اه الشخص الا ويركع او اه يسجد. اما - 00:30:12 الذكر بينهما فالاصل فيه الدعاء بالمغفرة لحديث حذيفة في السنن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين رب اغفر لي وقد جاء ايضا من حديث ابن عباس عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول رب اغفر لي واهدني واجبرني وارزقني -

00:30:32

عافني هذا الحديث وان اشار اه ابن حجر الى ظعفه الا انه من جملة الادعية والاذكار. وهنا نشير الى مسألة وهي اذا رفع من السجود وكان ذلك في قيامه في الركعة الاولى او الثالثة هل يجلس - 00:30:52

جلسة تسمى ماذ؟ الاستراحة ام لا يجلس هذه الجلسة جاءت في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينهض الى صدور قدميه وفي اشارة الى ان النهوض لا يكون على اليدين وايضا فيه ائمه واصارة الى انه لا يجلس - 00:31:14 استراحة وهذا هو مذهب احمد بل قال رحمة الله اكثرا الاحاديث على هذا ومن لم يقل بها يجيز عن الاحاديث التي وردت فيها جلسة الاستراحة بان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها للحاجة آآ عندما كبر وذلك لانها جاءت في حديث - 00:31:34 آآ ما لک ابن آآ الحویرث وهو في حقيقة الامر انما جاء الى المدينة آآ في آآ اخر آآ عهد النبي صلى الله عليه وسلم عندما كبر وثقل آآ عليه الصلاة والسلام - 00:31:54

هي جاءت في حديث مالك وجاءت في حديث ابي آآ حميد وتحمل على الحاجة اليها وفي هذا جمع بين الاحاديث لان اكثرا الاحاديث لم تأتي بها كما اشار الامام احمد وهذا هو المذهب والقول الثاني وهو قول اكثرا اهل الحديث آآ مشروعية جلسة الاستراحة - 00:32:14

مطلقا وغيره وتكون في كل صلاة القول بالتوسط كما ذكرنا هو الاقرب وهو اختبار ابن قدامة وابن القيم وفيه تجتمع الاحاديث وهنا اشير الى ان هذا القول وهو مشروعية الاستراحة سواء على سبيل الاطلاق او على سبيل الاحتياج - 00:32:34 آآ لا يشار اليه بالنسبة للمأموم ما لم يفعل ذلك الامام لانه تأخر عنه. والواجب عليه ان يتبعه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه. ومن صور الاختلاف - 00:33:01

00:33:21

لا يستفتح ولا يستعيد لان الاستعاذه انما تكون في الركعة الاولى وهي تكفي وينضاف الى الركعة الثانية مما ليس موجودا في الركعة الاولى التشهد فيجلس التشهد كما آآ هو وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك في احاديث كثيرة منها حديث ابن مسعود وفيه صفة التشهد - 00:33:47

التحيات لله والصلوات عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا اللفظ في آآ الصحيحين وقد جاء عند مسلم من حديث ابن - 00:34:16 التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ثم الباقي كمثل الاول. وقد جاءت صيغ اخرى والستة ان ينوع الانسان كما ذكرنا ويرواه. اما معنى المراد بها جميع انواع التعظيم للتحيات لله والصلوات يراد بها الدعاء وجميع الصلوات من نوافل ومفروضات. واما قوله والطيبات - 00:34:36

كل طيب من قول او فعل ويكون بعد ذلك عندنا السلام التحيات لله والصلوات آآ ثم بعد ذلك الطيبات ثم السلام عليك ايها النبي قيل السلام هنا اسم من اسماء الله وكونه على النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ بحفظه - 00:35:07 رعايته سبحانه وتعالى وقيل وهو ايضا قوي ان المراد بالسلام هنا السلامة من كل شر في الدنيا والآخرة السلامة من

كل شر في الدنيا والآخرة من الافات آآ ومن العقوبات - 00:35:31

ومن الاعتداء على سنته والانتهاك لشريعته صلى الله عليه وسلم وهذا آآ خبر لكنه بمعنى الدعاء ومن المهم دائما ان يستحضر المسلم والمسلمة معنى تلك الاذكار التي يرثلواها او لا سيمما اذا كانت - 00:35:51

في فريضة تتكرر معه كل يوم مرارا وتكرارا وصفة جلسته للتشهد الاول ان يفترش كما جاء في حديث ابي حميد اذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى كما تقدم قبل قليل في الجلسة بين - 00:36:13

السجدتين وقد جاء في حديث ابن الزبير عند آآ مسلم وضع يده اليمنى على ركبته اليسرى تنبه وطبع يده اليمنى على ركبته اليسرى ويده اليمنى على فخذه اليمنى. اذا اليد اليمنى مسحوبة قليلا - 00:36:33

بينما اليمنى اطول فتصل الى اه الركبة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى كيف يضع ابهامه على اصبعه الوسطى ما هي السورة يضع ابهامه على اصبعه الوسطى هكذا وضع ابهامه على وهذا كالمتهي الدعاء وفي حديث ابن عمر عند مسلم ويده اليمنى على ركبته - 00:36:52

يسرى باسطا عليها وقبط اصابعه كلها. كيف قبظ اصابعه كلها قبض اصابعه كلها بحيث انه لا يضع الابهام على الوسطى كما قلنا قبل قليل وانما وانما يقبض فاذا كان من اشارة بالسبابة - 00:37:20

فيحركها كما جاءت السنة بهذا يحركها يدعو بها آآ وقد جاء ذلك عند احمد وجاء آآ نفي تحريري وجاء اثباته والجمع بينهما ان النفي يكون في غير الدعاء والتحريك يكون عند الدعاء والسنة في هذا التشهد - 00:37:38

ان يخففه بحيث لا يطيل كما هو الحال في التشهد آآ الثاني وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث انه آآ لأنما يجلس على الرضف وهي الحجار المحمات وان كان فيه ظعف لكن ظاهر السنة - 00:38:01

دال على هذا المعنى ولذلك ينبه اليه ويشار يعني بالعناية به وهو عدم الاطالة حيث جاء في الصحيح ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في وسط الصلاة نهض حين يفرغ من تشهدة - 00:38:21

وان كان في اخرها دعا بعد تشهدة بما شاء الله ان يدعوه ثم يسلم ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل في حديث كعب ابن عجرة لما قالوا يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفنا فكيف الصلاة عليك؟ فذكر لهم - 00:38:41

الصلاۃ الابراهیمیة اه من يعطینا الصلاۃ الابراهیمیة نعم اللهم صلی اللهم صلی على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید اللهم بارک على محمد وعلى آل محمد - 00:38:58

كما باركت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حمید مجید بارک الله فيك. هذه الصلاۃ الابراهیمیة جاء ايضا بعد الصلاۃ كما آآ اشرنا قبل قليل في حديث ابن خزيمة ايضا حديث ابی هریرة وفيه آآ التعوذ بالله من اربع اذا تشهد احدکم فليستعد بالله من اربع وهذه للأسف - 00:39:16

من السنن المهجورة حتى قال بعض اهل العلم بوجوبها وان كان اه يعني القول بتأكدها استحبابها استحبابا مؤكدا اقرب وهو وهي آآ اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن شر فتنۃ المسيح الدجال وهذا اه يعني من اجمع الدعاء وانفعه - 00:39:43

اعظمه ثم بعد ذلك يدعو بما شاء كما جاء في حديث ابن مسعود وفيه ثم يتخير احدکم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه فيدعوه به وهذا من مواطن الاجابة هذا المواطن الاجابة - 00:40:06

ولذلك جاء ان من الادعیة الواردة هنا ما كان منه عليه الصلاۃ والسلام من دعائه في دبر كل صلاۃ مكتوبة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك على القول بان دبر الصلاۃ هو من كان في اخرها قبل قبل السلام. وهل يشرع الدعاء قبل السلام - 00:40:22

اذا ام لا يشرع اه اه هذا يعني اه فيه اه سلام لاهل العلم فمنهم من آآ يعني يقول بي آآ بمثل ذلك والحقيقة ان القول بمشروعية الدعاء ظاهر من آآ - 00:40:42

السنة اه اشير هنا اه ايضا الى صفة التورق وهذه الصفة صفة التورق تفترق عن صفة آآ الافتراض التي ذكرناها في الجلسة بين

السجدتين وفي التشهد الاول من يعرف منكم صفة - 00:41:08

التورك من يعرف منكم صفة التورك امامنا الان صفة التورك يلاحظ في هذه الصفة ان عندنا نعم الاولى الرجل اليمني منصوبة اليisseri مفترضة نعم فيفترش آآ عندئذ آآ يعني رجله اليisseri ينصب رجله اليمني ويفترش - 00:41:28

يسري ويخرجها من الجانب الایمن ويخرجها من الجانب الایمن كما جاء في حديث ابى حميد قبل قليل آآ في ذلك وايضا جاءت صفة اخرى للتورك وهو ان يفترش القدمين جميعا ويخرجهما من الجانب الایمن هي - 00:42:01

اقرب ما تكون الى الصورة الثانية الموجودة عندكم هنا التورك له صفات الحقيقة غير هذه اه حيث اه ان من الصفات ان يفرش اليمني يفرش اليمني الصورة الاولى قلنا ايش ؟ ينصب اليمني. الصورة الثانية يفرش اليمني و يجعل اليisseri بين فخذ - 00:42:23

وساق اليمني يعني الرجل اليisseri يجعلها بين الفخذ والساقد يدخلها بينهما وهذا آآ يعني مع جعل على الارض ولذلك سمي توركا هذه الصفة جاءت في مسلم من حديث آآ ابن الزبير - 00:42:49

مشروع ان يكون التورق في التشهد الاخير فقط وهو مذهب الحنابلة فاذا كان في الصلاة تشهدان اما اذا كان تشهد واحد فانه وان كان اخيرا الا انه لا يشرع عند الحنابلة فيه التورك خلافا للشافعية - 00:43:09

قاعدة عند الشافعية انه كل تشهد يعقبه سلام واما الحنفية فيفترش عندهم في التشهدين والاقرب ما ذهب اليه الحنابلة وذلك لما جاء آآ في البخاري من آآ الحديث وفيه فاذا جلس في الركعتين فاذا جلس في الركعتين حديث ابى حميد جلس على رجله اليisseri ونصب - 00:43:31

هنا و اذا جلس في الركعة الاخر قدم رجله اليisseri نصب الاخر قدم يعني افترشها ونصب الاخر وقعد على مقعدهه فلاحظ انه فرق بين التشهدين في هذا الحديث لفظ البخاري من حديث ابى حميد - 00:43:56

وهو الاقرب في مثل تلك الحال وهنا نشير الى التسليم عندئذ اذا فرغ قلنا من آآ التشهد ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك استعاذه اه مما امر النبي صلى الله عليه وسلم من استعاذه به ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه ثم يسلم والتسليم -

00:44:12

يكون عن يمينه وعن يساره كما في حديث جابر كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله آآ السلام عليكم ورحمة الله وهذا في مسلم فان قيل على من يسلم فيقال انه اذا كان معه جماعة وهو امام فيسلم عليهم وادا لم يكن - 00:44:38

جماعة فالسلام يكون على الملائكة الذين عن يمينه وعن شماليه واستحضار هذا مهم آآ عند المسلم انه وهو يسلم على هؤلاء الملائكة هل تختلف صلاة المرأة عن صلاة الرجل؟ الجواب لا لعدم التفريق بينهما والاصل ان كل ما ورد في حق الرجل فهو ثابت في حق - 00:44:58

يرد الدليل بخلافه والاصل في النساء انهن كالرجال في الاحكام كما ان الاصل في الرجال انهم كالنساء في الاحكام لكن من الفروق بينهما انها المرأة مثلا لا تجافي اه عن نفسها كما ذكر اه بعضهم وان كان هذا - 00:45:18

قد لا يقوى الدليل ايضا على اثبات الفرق فيه. هذا ابرز ما يتعلق بهذه الصفة على عجل وتلاحظون اه يعني اه من هذه الصفة اه ان الاركان فيها تكبيرة الاحرام - 00:45:36

الصورة امامنا الان قد ذكرنا آآ دليل ركيبيتها وقراءة الفاتحة التشهد الاخير والتسليم ولعل الاخ يسلط ايضا نعم الصورة عليها اذا هذه الاركان القولية تكبيرة الاحرام قراءة الفاتحة والتشهد الاخير التسليم واما الفعلية افعال الصلاة يعني كثير منها - 00:45:53 آآ هي من الاركان افعال الصلاة كثير منها هي من الاركان لو اردنا ان نعد بعضها نعود بعض الاركان في آآ الصلاة فنقول ماذا نعم القيام والركوع والرفع من والسجود - 00:46:20

والجلسة بين السجدتين نعم واللاحظوا ان هذه كلها واردة في حديث المسمى آآ صلاته وهو اصل في الاركان هذا باذن الله تعالى ما سنشير اليه بمطلع الدرس القادم بحيث نأتي على هذه الاركان ثم نأتي على - 00:46:39

الواجبات ثم تأتي على المسنونات ان شاء الله تعالى. وهنا نشير الى قضية ايظا الاذكار فهي من ما يكون بعد الصلاة حيث جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم العناية بهذه الاذكار والمحافظة - [00:47:04](#) -

عليها ومن المهم ايضا معرفة معناها اسأل الله جل وعلا ان يعين غدا على الاتيان على ذلك انه ولي ذلك وهو القادر عليه سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على - [00:47:24](#) -